أَهْلَكَ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا

أهلًا وسهلًا بكم ونحن ندرس الكتاب المقدس، كلمة إلهنا — السراج لأرجلنا والنور لسبيلنا

> «« سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلاَمُكَ، وَنُورٌ لِسَبِيلِي
> *مزمور 119: 105)).*

هذه الكلمة، التي هي سراج، تقول:

> *رسالة يهوذا 1: 5 (فان دايك) :(*
> «فَأُرِيدُ أَنْ أُذَكِّرَكُمْ وَلَوْ كُنْتُمْ
> تَعْلَمُونَ هَذَا مَرَّةً، أَنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا
> خَلَّصَ الشَّعْبَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، أَهْلَكَ أَيْضًا
> الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا».

تعلّمنا هذه الآيات أن الخلاص ليس نهاية الطريق، بل بدايته. نعم، لقد خرج كل جيش إسرائيل من أرض مصر، لكن ليس الجميع دخلوا أرض الموعد. اثنان فقط دخلاها: يشوع وكالب، إضافة إلى الأبناء الذين وُلدوا في البرية. أمّا الباقون فقد هلكوا في القفر، مع أن الله هو نفسه الذي أخرجهم من العبودية.

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 1

أَهْلَكَ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا

واليوم أيضًا، كثيرون قد خلصوا، وكثيرون يعترفون بالمسيح، لكن كثيرين يُهلكون لأنهم لا يسلكون مع الله في خلاصهم.

كان معظم بني إسرائيل ممتلئين كبرياءً (مثل داثان وقورح – انظر عدد 16)، وآخرون كانوا غارقين في التذمّر، وعبادة الأوثان، وتجربة الله باستمرار. وعلى الرغم من أنهم تحرروا من عبودية فرعون، إلا أنهم لم يروا أرض الموعد قط.

- خلصوا... ثم هلكوا.
- تحرروا... ثم هلكوا.
- شُفوا... ثم هلكوا.

وما هو أشد إيلامًا، أنهم هلكوا:

- وهم ما زالوا يأكلون المنّ (البركات السماوية)،
- وهم ما زالوا تحت السحابة وعمود النار (المسحة والقيادة الإلهية)،
- وبعد أن اعتمدوا لموسى في البحر الأحمر.

وهذه الأمور كُتبت لنا إنذارًا وعبرة، كما يقول الكتاب:

> رسالة كورنثوس الأولى *10: 1-12* (فان دايك):
> «*1* فَإِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا
> الإِخْوَةُ أَنَّ آبَاءَنَا جَمِيعَهُمْ كَانُوا تَحْتَ
> السَّحَابَةِ، وَجَمِيعَهُمُ اجْتَازُوا فِي الْبَحْرِ،

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 2

أَهْلَكَ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا

> 2 وَجَمِيعَهُمُ اعْتَمَدُوا لِمُوسَى فِي السَّحَابَةِ
> وَفِي الْبَحْرِ،
> 3 وَجَمِيعُهُمْ أَكَلُوا طَعَامًا وَاحِدًا رُوحِيًّا،
> 4 وَجَمِيعُهُمْ شَرِبُوا شَرَابًا وَاحِدًا رُوحِيًّا،
> لأَنَّهُمْ كَانُوا يَشْرَبُونَ مِنْ صَخْرَةٍ رُوحِيَّةٍ
> تَبِعَتْهُمْ، وَالصَّخْرَةُ كَانَتِ الْمَسِيحَ .
> 5 لكِنْ بِأَكْثَرِهِمْ لَمْ يُسَرَّ اللهُ، لأَنَّهُمْ
> طُرِحُوا فِي الْقَفْرِ .
> 6 فَهذِهِ الأُمُورُ حَدَثَتْ مِثَالاً لَنَا، حَتَّى لا
> نَشْتَهِيَ شُرُورًا كَمَا اشْتَهَوْا هُمْ .
> 7 وَلا تَكُونُوا عَابِدِي أَوْثَانٍ كَمَا كَانَ أُنَاسٌ
> مِنْهُمْ ...
> 8 وَلا نَزْنِ كَمَا زَنَى أُنَاسٌ مِنْهُمْ فَسَقَطَ فِي
> يَوْمٍ وَاحِدٍ ثَلاَثَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا .
> 9 وَلا نُجَرِّبِ الْمَسِيحَ كَمَا جَرَّبَ أُنَاسٌ
> مِنْهُمْ فَأَهْلَكَهُمُ الْحَيَّاتُ،
> 10 وَلا تَتَذَمَّرُوا كَمَا تَذَمَّرَ أَيْضًا أُنَاسٌ
> مِنْهُمْ فَأَهْلَكَهُمُ الْمُهْلِكُ .
> 11 فَهذِهِ الأُمُورُ جَمِيعُهَا أَصَابَتْهُمْ مِثَالاً،
> وَكُتِبَتْ لإِنْذَارِنَا نَحْنُ الَّذِينَ انْتَهَتْ
> إِلَيْنَا أَوَاخِرُ الدُّهُورِ .
> 12 إِذًا مَنْ يَظُنُّ أَنَّهُ قَائِمٌ فَلْيَنْظُرْ أَنْ
> لا يَسْقُطَ».

فاسأل نفسك:

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 3

- هل تفتخر بمعموديتك؟
- هل تفتخر بطائفتك؟
- هل تفتخر بمواهبك الروحية؟
- هل تفتخر بمسحتك؟

كان لدى بني إسرائيل كل هذه الأمور، ومع ذلك هلك كثيرون منهم.

نقِّ مسيرتك المسيحية.
ابتعد عن الخطية.
لا تجرّب الله.
لا تعُد إلى عبادة الأوثان بعد الخلاص.
انفصل عن العالم.
واسلك مع الله مثل يشوع وكالب.

وليُعنّا الرب جميعًا على ذلك.

آمين.

شارِك هذه الرسالة مع الآخرين.

JIUNGE NA GROUP LETU LA WHATSAPP HAPA >> WHATSAPP

GROUP....

Share on:
WhatsApp